

بعض مجالات استخدام الاختبارات النفسية:

-التقدير:

تساعد بيانات الاختبار في إيجاد مقارنة بين المفحوصين و أقرانهم، أو بعض معايير الأداء و التقدير في هذه الحالة يستلزم استخدام درجات الاختبار يمثل أو يظهر مستوى الأداء، مثل استخدام الدرجات كمقياس لأداء الطالب.

-التوجيه:

يستخدم الاختبار النفسي في عملية تقويم الاشخاص عندما يودون الالتحاق بعمل ما، ليتم توجيههم إلى الوظائف التي تكون الأنسب إليهم، على سبيل المثال في عملية تحديد التخصص التعليمي المناسب للطالب أو في التوجيه المهني، كما يستخدم في شتى المجالات الأخرى كالتجارة و الصناعة و قطاع الاعمال لاختيار الموظف الانسب.

-الاختيار:

تستخدم أيضا الاختبارات في اختيار مجموعة من الأشخاص ضمن الكثيرين، سواء للالتحاق بالمدارس الخاصة أو الجامعات أو الوظائف المدنية و العسكرية، كما تطبق أيضا لمعرفة الفروق بين الأفراد في درجات الذكاء مثل معرفة القدرة العقلية العالية أو المحدودة للأطفال في نفس العمر لتوفير لهم الرعاية الخاصة، كما يمكن استخدامها كاختبارات تحصيلية للكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

-التشخيص:

يستخدمها المعالجون النفسيون للكشف على انواع المشكلات المرضية و إيجاد العلاج المناسب، كما تستخدم لتحديد طبيعة و نمط سمات الشخصية لدى الأفراد.

أداة جمع البيانات:

تستخدم أيضا كأداة أساسية لجمع بيانات المفحوصين في عينات البحوث الميدانية التي يقوم بها الباحثون في مختلف مجالات تخصص علم النفس، و ذلك للتحقق من فروض

بحوثهم و تفسير النتائج المتوصل إليها. (الدسوقي، 2008، ص110-112)

-الرسم : التي تدخل ضمن الاختبارات التشخيصية من جهة ومن جهة أخرى هي من فنيات التكفل والتأهيل و يعتبر "نشاط التخطيط أي الرسم هو أولاً وقبل كل شيء كل أثر تركه الجسم أو اليد على دعائم متنوعة باستخدام أدوات خاصة، وبالاعتماد على تمارين متخصصة، ووظيفية ومسجلة ضمن نشاطات هادفة تساعد الطفل على تحسين حركته الدقيقة، بمعنى يتعلم كيفية تحريك يده بصورة مرنة وهذا من خلال القبض الجيد والملائم لأدوات التخطيط، واستكشاف مختلف متطلبات الدعائم. وبالاعتماد على مختلف الألعاب يستكشف الطفل الفضاء الخطي وسجل مختلف الآثار -التخطيطات- ومن هنا نستنتج أن هدف النشاطات الخطية ليس فقط تعلم الكتابة إنما أيضا اكتساب مجموع القدرات المعرفية بصورة خاصة- و هذا ما أكده لوفيلد وبريتن 1982 Brittainm and V. Lowenfeld (أن الطفل كائن دينامي ويمثل الفن بالنسبة إليه "لغة تفكير" وتعبير بداخله، ومع نموه يتغير التعبير عن الأفكار و المشاعر والاهتمامات، كما تظهر المعرفة بالبيئة في تعبيراته الإبداعية ورسوم الأطفال يمكن النظر إليها بوصفها ذات فوائد ارتقائية وعلاجية وفنية وتربوية، حيث يمكن أن نتعرف من خلالها على الارتقاء الانفعالي والإدراكي والعقلي والاجتماعي والجسمي "الحسي-حركي"، أن نشاط الرسم هو وسيلة تعليمية ناجعة وجذابة، وكذا لكونه أداة يعتمد عليها المختصين في علاج مختلف الأمراض النفسية والتكفل بمختلف الاضطرابات اللغوية، ومنها تلك المرتبطة باللغة المكتوبة حيث يقترح كل من (Kqriv et Heiman 2004، أنه بإمكان توجيه الأطفال عسيري القراءة نحو مجالات مثل الرياضة، علوم الحاسوب، التصميم التصويري (design Graphic) أي الرسم من أجل تحسين التعلم الفعال وتطور من الذات. (جنون، 2018، ص4)

الرسم:

وفقا لجان بياجيه يوفر اللعب للطفل لغة حية وديناميكية وفردية لا غنى عنها للتعبير عن مشاعر الطفل حيث أن اللغة الجماعية وحدها غير كافية .يساعد اللعب الطفل على تنمية امكانيته في القدرة الفطرية مما يؤدي إلى الشعور بالقيمة والكفاءة حيث يقوم الأطفال بتلبية احتياجاتهم الاساسية عن طريق اكتشاف ومعرفة بيئتهم. كما يساهم اللعب في تحسين التفكير الابداعي للطفل. كذلك يوفر اللعب طريق للأطفال للتخلص من المشاعر العدائية ويجعلهم يشعرون بالارتياح. خلال اللعب يقوم الاطفال بالتخلص من تجارب الحياة غير المرغوب بها من خلال تجزئة هذه المشاعر الى أجزاء صغيرة وتفريغ الحالات العاطفية أو حالة المزاج التي تختفي مع كل جزء وربط كل تجربة بمدى فهمهم لأنفسهم..

ويمكن استخدام العلاج باللعب كأداة تشخيص. حيث يراقب المعالج الطفل أثناء لعبه بالألعاب(الألعاب المسرحية، ألعاب الحيوانات، الدمى الخ) ليحدد سبب السلوك المضطرب . يمكن استخدام الجسم المستعمل في اللعب ونمط اللعب بالإضافة إلى الرغبة في التفاعل مع إلا أنه يجب المعالج لفهم السبب الأساسي وراء هذه السلوكيات خارج أو داخل الجلسة. توخي الحذر عند استعمال العلاج باللعب لأغراض التشخيص.

(wikipedia.org/wik علاج اللعب)

